

البيئة الجامعية وعلاقتها بمستوى التقييم الاكاديمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في جامعة بابل

م.د. سناء جبار كاطع

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Sana Jabbar_67@yahoo.com

الملخص

تبلورت أهمية البحث في التعرف على طبيعة البيئة الجامعية وعلاقتها بمستوى التقييم الاكاديمي لتدريسي كلية التربية البدنية في جامعة بابل والتعرف على دور البيئة الجامعية في ادائهم المهني وتحديد اهم المعوقات التي تحول دون توفر بيئة مناسبة لتطوير هذه البيئة والرقى بمستوى التقييم الاكاديمي بهدف تحقيق العملية التعليمية والتربوية بكفاءة وفعالية عالية. وتركزت مشكلة البحث على ان أهمية العمل للتدريسي التربية البدنية تربويا وتعليميا وما يتطلبه هذا الدور من أداء مهني متميز لا يمكن اكتسابه الا بتوفير البيئة الملائمة .

ويهدف البحث إلى:

- ١- اعداد مقياس البيئة الجامعية لتدريسي التربية البدنية في جامعة بابل للعام ٢٠١٩-٢٠١٨
- ٢- التعرف على العلاقة بين البيئة الجامعية ومستوى التقييم الاكاديمي التربية البدنية في جامعة بابل للعام ٢٠١٩-٢٠١٨ .

استعملت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وقد شملت عينة البحث على ٧٢ تدريسي وتدرسية من اساتذة كلية التربية البدنية جامعة بابل
الكلمات المفتاحية: البيئة الجامعية ، مستوى التقييم الاكاديمي

University environment and its relationship to the level of academic evaluation for faculty
of physical education and sports science in

University of Babylon

Lect. Dr.Sana Jabbar Kateea

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Science

Sana Jabbar_67@yahoo.com

Abstract

The research significance manifested in identifying the nature of the university environment and its relationship to the level of academic evaluation for teachers of the College of Physical Education at the University of Babylon and to identify the role of the university environment in their professional performance as well as identifying the most important obstacles that prevent the availability of an appropriate environment for the development of this environment and the level of academic evaluation in order to achieve the educational and teaching process efficiently and effectively. The research problem focused on the importance of the teaching of physical education educationally and pedagogically and what this role requires from a distinguished professional performance that can only be acquired by providing the appropriate environment

The research aims to

- 1.Prepare the university environment scale for physical education teachers in the University of Babylon for the year 2018-2019
- 2.Idntify the relationship between the university environment and the level of academic evaluation of physical education at the University of Babylon for the year 2019-2018

The researcher used the descriptive method of the survey method. The research sample included 72 teaching staff and professors from the Faculty of Physical Education at the University of Babylon .

Key words: university environment, academic evaluation level

١- المقدمة:

يُعد التعليم الجامعي أحد المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع، كونه يؤدي رسالة خالدة، ويقع على عاتقه النهوض بالمجتمع لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية إذ يمتاز عالم اليوم بالتغير السريع والهائل في مجال المعرفة وكافة الميادين، حيث ينظر إلى التعليم الجامعي بأن له الدور الأساسي الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع ورقية، وبإعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة والقادرة على تحمل المسؤولية مستقبلاً، وكذلك إعداد القيادات الفكرية والتربوية القادرة على الإبداع وتوجيه الطاقات المتاحة أفضل توجيه.

وتتكون البيئة الجامعية من المكونات المادية والبشرية، ويشتمل كل منها على العديد من الجوانب والأمور التي تتفاعل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، فالمكونات المادية تشتمل على المباني الدراسية وتجهيزاتها، والمختبرات العلمية والالكترونية، وأماكن الأنشطة الترفيهية، والمكتبة المركزية، والكافتيريا، والمرافق الصحية، أما المكونات البشرية للبيئة الجامعية فهي تشتمل أعضاء هيئة التدريس، إذ يعتبر عضو هيئة التدريس أهم عناصر البيئة الجامعية الأكاديمية، لأنه المعلم والمربي والموجه والباحث كما أن نوع التعليم الذي تقدمه الجامعات يعتمد الى حد كبير على صفات وكفايات وأصالة عضو هيئة التدريس، كما تشتمل المكونات الأكاديمية أيضاً والخطط الدراسية والمناهج والمقررات فهي تعتبر القلب النابض للعملية التعليمية الذي يعطي لها معنى الحياة ويمدها بالحيوية والنشاط، وأساليب التدريس القادرة على تكوين ذهنية عقلية مرنة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، واعمال عمليات العقل، والتحليل، والنقد، والتصميم، وحل المشكلات، والتنظيم الجيد المبدع.

للتعليم دور حاسم في تطور وتقدم المجتمعات البشرية وللتعليم والتربية أهمية بالغة في تغيير سلوك الافراد وتنشئتهم واكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون اليه، وعلى ضوء أهمية دور المدرس في تطور وتقدم المجتمع فإن من الأهمية الاهتمام بالبيئة التدريسية التي يعيش فيها العاملين على هذه العملية اذا علمنا ان ادائهم لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية فحسب وانما يتوقف على درجة كبيرة على قوى ايجابية تتوافر في البيئة التي يتعاشون خلالها مثل قدرة الادارة على اشباع حاجاتهم ورعايتهم والاعتراف بالفروق الفردية، وعدم التفرقة فيما بينهم والاعتراف بقيمتهم وتمكينهم من استعمال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم والعمل على زيادة الفهم المشترك فيما بينهم وبين العمادة ذلك سعياً لمزيد من المشاركة والتعاون والثقة المتبادلة والقائمة على الصدق والصراحة والمودة ورفع روحهم المعنوية نتيجة شعورهم بالأمن والامان والمساندة والدعم ومن ثم ايجاد بيئة تلائم عملهم وتجعلهم مبدعين في اختصاصاتهم .

وتكمن أهمية البحث في التعرف على طبيعة البيئة الجامعية وعلاقتها بتقييم الاداء لتدريسي كلية التربية البدنية في جامعة بابل ومعرفة دور هذه البيئة في ادائهم الاكاديمي وتحديد اهم المعوقات

التي تحول دون توفر بيئة مناسبة وفعالة وذلك سعياً وراء تطوير وتحسين العملية التعليمية وتنشيطها علمياً وعملياً ثم الرقي لمستوى ادائهم الأكاديمي بكفاءة فعالية عالية.

ويعد المدرس الأكاديمي أحد أركان نجاح العملية التعليمية وهو المحور الأساسي في نجاح وديمومة هذه العملية لذا ومن خلال هذه الأهمية للتدريسي نجد بأنه لا بد من البحث والتقصي في سبل توفير متطلبات النجاح لهذا المحور الأساس لهذه العملية لما لها من دور مهم في نجاح المجتمعات وبناء جيل واع ومثقف وعلمي قادر على النهوض بالبلد من خلال نشر العلم واستثمار طاقات الشباب علمياً وعملياً في الاتجاه الصحيح .

ومن خلال ذلك فإن هذا يتطلب توفير اجواء عمل تناسب هذه الطاقات لذا فإن العامل الأساس في نجاح هذا المحور هو توفير بيئة عمل صالحة ادارياً وعلمياً تسودها الالفة والمحبة ليكون العمل على ثقة عالية من خلال الشعور بالأمان في بيئة تعليمية جيدة واجواء علمية تساعد على العطاء ، وعليه فإن تحقيق درجة عالية من الفعالية والنوعية ورفع مستوى الأداء الأكاديمي للتدريسين يتوقف الى حد كبير على هذه البيئة .

ومن هنا رأت الباحثة اجراء هذه الدراسة وذلك بهدف أظهار دور البيئة الجامعية وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي للتدريسين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل ويهدف البحث الى :

١- اعداد مقياس البيئة الجامعية لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩

٢- التعرف على العلاقة بين البيئة الجامعية ومستوى تقييم الاداء الأكاديمي لعينة البحث

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة الدراسة

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل أذ بلغ عددهم (٧٨) وتم استبعاد ٦ من التدريسين لعدم تواصلهم مع الدراسة وبذلك اصبحت عينة البحث مكونة من ٧٢ تدريسي .

٢-٣ الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.

- المقابلات الشخصية (ملحق ١) ، المقاييس والاختبارات ، الاستبانة، شبكة المعلومات الالكترونية.

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١ اجراءات اعداد مقياس البيئة الجامعية :

٢-٤-١-١ تحديد الهدف من المقياس :

قياس البيئة الجامعية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل

٢-٤-١-٢ تحديد مجالات المقياس :

تم تحديد مجالات مقياس البيئة الجامعية بعد مراجعة الباحثة الشاملة لمختلف الدراسات والبحوث السابقة في بناء مقاييس البيئة الجامعية تم تحديد (٦) مجالات ثم قامت الباحثة بعرض المجالات على عدد من السادة الخبراء والمختصين (ملحق ٢) لأخذ رأيهم في هذه المجالات وبعدها استعملت الباحثة اختبار (كا)^٢ لتحديد صلاحية المجالات والجدول (١) يبين ذلك، مجالات البيئة الجامعية.

١- المجال الاداري.

٢- مجال العلاقات بين الهيئة التدريسية.

٣- مجال العلاقة بين الهيئة التدريسية والقيادات الجامعية .

٤- مجال الامكانات المتوفرة .

٥- مجال المشاركة بالأنشطة العلمية والرياضية.

٦- مجال العلاقة بين الهيئة التدريسية والطلبة

الجدول (١)

يبين عدد المجالات المقترحة لمقياس البيئة الجامعية بعد استعمال اختبار (كا)^٢

ت	المجالات	الموافقين	غير الموافقين	(كا) ^٢ المحسوبة	الدلالة
١	المجال الاداري	١٣	١	٨,٠٦	معنوي
٢	العلاقات بين الهيئته التدريسية	١١	٣	٦,٤	معنوي
٣	مجال العلاقة بالقيادات الجامعية	٦	٨	١,٢٦	غير معنوي
٤	مجال الامكانات المتوفرة .	١٠	٤	٥,٤	معنوي
٥	مجال المشاركة بالأنشطة العلمية والرياضية.	١٠	٤	٥,٤	معنوي
٦	مجال العلاقة بين الهيئة التدريسية والطلبة	٦	٨	١,٢٦	غير معنوي

بعد عرض المجالات على السادة الخبراء والمختصين تم استناداً إلى آراءهم قبول اربع من المجالات ،
 علماً أن قيمة (كا)^٢ الجدولية هي (٢,٦٣). تحت درجه حريه (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)
 ٢-٤-١-٣ الصيغة الأولى لمقياس البيئة الجامعية:
 أولاً:- جمع فقرات المقياس وأعدادها:

قامت الباحثة بأعداد استبان مفتوحة لفقرات كل مجال فأصبح عددها (٥١) فقرة موزعة على
 اربع مجالات وحسب الأهمية النسبية لكل مجال وكما يلي :

النسبة المئوية للأهمية النسبية × عدد الفقرات الكلي

$$\text{حساب عدد فقرات كل بعد} = \frac{\quad}{100}$$

١٠٠

المجال الأول النسبة المئوية للأهمية النسبية (٢٥,٤٩) : ١٣ فقرة

المجال الثاني النسبة المئوية للأهمية النسبية (٣١,٣٧) : ١٦ فقرة

المجال الثالث النسبة المئوية للأهمية النسبية (١٩,٦٠) : ١٠ فقرة

المجال الرابع النسبة المئوية للأهمية النسبية (٢٣,٥٢) : ١٢ فقرة.

ثانياً:- اختيار بدائل الإجابة لمقياس البيئة الجامعية :

قامت الباحثة باختيار بدائل الإجابة لهذا المقياس وقد تضمنت صيغة الاختيار من خمس بدائل
 (بدرجه قليلة جدا ، بدرجه قليلة ، بدرجه متوسطة ، بدرجه كبيرة ، بدرجه كبيرة جدا) وذلك بعد
 استشارة عدد من السادة المختصين (أ.د. عامر سعيد/علم النفس الرياضي ، أ.م.د. محمد
 نعمة/علم النفس التربوي/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعه بابل)

ثالثاً:- تحديد صلاحية فقرات مقياس البيئة الجامعية :

قامت الباحثة بعد جمع الفقرات وأعدادها وتحديد بدائل الإجابة بعرض هذه الفقرات على السادة الخبراء ليقوموا ببيان مدى صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة وتحديد الفقرات الايجابية والسلبية وحذف غير الصالحة وتأشير إمكانية تعديلها أو نقل بعض الفقرات إلى مجال آخر، إذ بلغ عدد الفقرات التي توزعت على مجالات مقياس البيئة الجامعية (٥١) فقرة وبعد جمع البيانات وحذف الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة تم صياغة استمارة المقياس النهائية للبيئة الجامعية أذ تم قبول (٣٧) فقرة موزعة على مجالات المقياس الاربعة، وكما مبين في الجدولين (٢) والجدول (٣).

الجدول (٢)

يبين مجالات البيئة الجامعية وعدد الفقرات التابعة لها عند توزيعها على السادة الخبراء والمختصين

ت	المجالات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	العدد الكلي
١	المجال الاداري	٥	٤	٩
٢	العلاقات بين الهيثة التدريسية	٨	٤	١٢
٣	مجال الامكانات المتوفرة .	٦	٢	٨
٤	مجال المشاركة بالأنشطة العلمية والرياضية.	٦	٢	٨
	المجموع الكلي	٢٥	١٢	٣٧

جدول (٣)

مقياس البيئة الجامعية بصيفته النهائية

المجال الاول:- الاداري (الفقرات ٦-٧-٨-٩) سلبية

ت	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
١.	تشجع عمادة الكلية على الاشتراك بالدورات التدريبية					
٢.	تحرص عمادة الكلية على حل الخلافات بين التدريسين.					
٣.	عمادة الكلية تكون استبداديه في آرائها اتجاه التدريسين					
٤.	تشجع عمادة الكلية على اظهار مواهب وقدرات الخاصة بالتدريسين.					
٥.	رؤساء الفروع متعاونين مع التدريسين ويساهمون في تهيئة بيئة علمية جيدة للتدريسين					
٦.	تفضل عمادة الكلية بعض المدرسين على البعض الاخر					
٧.	عمادة الكلية لا تهتم بإقامة البطولات والنشاطات للتدريسين لمواجهة الضغوط النفسية.					
٨.	عمادة الكلية لا تشجع على الابتكار والابداع في العمل الرياضي.					
٩.	لا تقدر عمادة الكلية التدريسين الرياضيين واصحاب البطولات.					

المجال الثاني العلاقات بين اعضاء الهيئة التدريسية (١ و٢ و٣ سلبية)

ت	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
١.	اشعر بأن معظم زملائي المدرسين لا يتقبلوني.					
٢.	اميل للاشتراك مع بعض الزملاء في النشاطات العلمية والعملية					
٣.	لا يسأل عني زملائي التدريسين اذا تغيبت عن الدوام .					
٤.	اشعر بأمانة الهيئة التدريسية وإخلاصهم في العمل .					
٥.	أشعر بالانسجام وأنا اعلم مع زملائي التدريسين .					
٦.	اشعر بالضيق اذا طلب مني احد الزملاء المساعدة .					
٧.	اقدم المساعد للتدريسين الجدد وادعم زملائي التدريسين علميا					
٨.	أحب ان اتنافس زملائي في العمل الرياضي					
٩.	أفضل ان اكون دائما قريباً من زملائي في الكلية حتى بعد الدوام					
١٠.	يسود الحب والالفة والتعاون بين الهيئة التدريسية.					
١١.	عندما تواجهني مشكلة يساعدني زملائي التدريسين على حلها					
١٢.	اشعر بالارتياح عند حل الخلافات بين الزملاء والاصدقاء					

المجال الثالث:- الامكانات المتوفرة (٣ و٨ سلبية)

الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١. معظم المدرسين أكفاء ومكسب لكتبتهم .					
٢. مكتبه الكلية زاخرة بالمصادر العلمية الحديثة					
٣. لا يتوفر في الكلية وسائل خدمية أو وسائل الراحة ووسائل التواصل الالكترونية الذكية لممارسة الانشطة الرياضية والعلمية					
٤. الملاعب والقاعات الرياضية صالحه لممارسة الانشطة الرياضية.					
٥. كليتي نظيفة وتعتمد على برنامج الاستدامة في ديمومة ممتلكاتها					
٦. توجد غرف خاصة لجميع التدريسين					
٧. القاعات الدراسية تلبي حاجات التدريسين في اداء الدروس النظرية					
٨. قلة المخصصات المالية لدعم متطلبات الانشطة العلمية والرياضية (دورات ايفادات نشر بحوث).					
ت	المجال الرابع:- المشاركة بالأنشطة العلمية والرياضية.(٤ و ٦ سلبية)				
الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١. يشارك جميع التدريسين في النشاطات العلمية للكلية					
٢. أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات تفيد الكلية					
٣. يهتم معظم التدريسين بالنشاطات الرياضية الخارجية .					
٤. لا تتناسب الكلية مع عدد التدريسين وحاجاتهم					
٥. أحب الخروج مع زملائي التدريسين في رحلات علمية او ترفيهية او سباقات رياضية .					
٦. تخصصي فرض علي.					
٧. اهتم بكيفية نشر الثقافة الرياضية لدى افراد الاسرة والاصدقاء .					
٨. يهتم معظم المدرسين بممارسة الرياضة كعامل حيوي في الاحتفاظ بالصحة والوقاية من بعض الامراض والسمنة					

٢-٤-١-٤ التجربة الاستطلاعية:

بعد وضع التعليمات الخاصة لمقياس البيئة الجامعية قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٠ ولغاية ٢٠١٩/٤/١٣ وكان الغرض منها هو:(التأكد من وضوح التعليمات

وفقرات المقياس ، التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياس، التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقه من صعوبات ،التعرف على السلبيات والايجابيات التي تواجه الباحثة أثناء إجراء التطبيق الرئيسي.

وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينه مكونه من (٦) من التدريسي من غير عينة البحث وهم من تدريسي كلية المستقبل الجامعة ومديرية الانشطة الطلابية والذين يدرسون بنفس الكلية .

٢-٤-١-٥ التجربة الرئيسية لمقياس البيئة الجامعية :

إن الغرض الأساس من التجربة الأساسية هو تطبيق فقرات المقياس على عينة البناء لتحليلها إحصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة منها اعتماد على القدرة التمييزية (بأسلوبي المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) لكل منهما وكذلك لاستخراج مؤشري الثبات والصدق للمقياس .

وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (٧٢) تدریس لمدة من ٢٠/٤/٢٠١٩ ولغاية ٢٨/٤/٢٠١٩ .

٢-٤-١-٦ موضوعية الاستجابة :

اتبعت الباحثة اسلوب تكرار مجموعة من الفقرات كون هذا الاسلوب هو اكثر شيوعاً من الاساليب الأخرى في الكشف عن موضوعية الاستجابة على فقرات المقياس ، حيث قامت باختيار (٣) فقرات من المقياس ، ثم قام بصياغة (٣) فقرات متساوية لها في المضمون والجدول (٤) بين ارقام الفقرات المكررة والاصلية .

جدول (٤) يبين ارقام الفقرات المكررة والاصلية لمقياس البيئة الجامعية

ت	رقم الفقرة الأصلية	رقم الفقرة المكررة	المجال
١	٣	٧	الاداري
٢	٩	٤	العلاقة بين الهيئة التدريسية
٣	٥	٨	الإمكانات المتوفرة

وقد تم استخراج درجة الدقة باستخدام أسلوب حساب الفروق المطلقة بين إجابة الفرد على الفقرة المكررة والأصلية ، ثم تحسب المجموع الجبري لجميع الفروق وحسب عدد الفقرات المكررة) ، ويتم إعطاء درجة كلية لكل استجابة ، بعدها تحدد الدرجة المحكية التي يعتمد عليها في إهمال الاستمارات غير الدقيقة ، والدرجة المحكية هي حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الدقة . (إبراهيم عبد الحسن الكنانى ، ١٩٨٩ ، ص٨٨)

٢-٤-١-٧ تصحيح المقياس:

حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات عن فقرات المقياس والبالغة (٥١) فقرة والذي أعطي للإجابة فيها عن الفقرات الايجابية (بدرجة قليلة جدا) درجة واحدة ، بينما للإجابة (بدرجة قليلة) درجتين وللإجابة (بدرجة متوسطة) ثلاث درجات وللإجابة (بدرجة كبيرة) اربع درجات والاجابة (بدرجة كبيرة جدا) خمس درجات ، والعكس الصحيح للفقرات السلبية ، وبهذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٥) وأدنى درجة تحصل على (١) ، وقد تراوح مدى الدرجات الكلية للمدرسين بين (٦٠-١٢٥) ، بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وانحراف معياري (٦,٩)

٢-٤-١-٨ تحليل فقرات مقياس البيئة الجامعية:

أن هدف التحليل الإحصائي هو حساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي للفقرات ، اذ تشير القوة التمييزية الى القدرة على التفريق او التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات العالية وذوي الدرجات المنخفضة في المقياس نفسه ، في حين تشير الاتساق الداخلي الى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة ، أي ان تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار ، وقد اتبع الباحثة أسلوبين في تحليل فقرات المقياس هما :

٢-٤-١-٨-١ المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية):

للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس البيئة الجامعية تم استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات ، وقد قام الباحثة بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام هذا الأسلوب من خلال عينة التحليل الإحصائي البالغة (٧٢) تدريسي ، ولحساب القدرة التمييزية للفقرات فقد اتبعت الخطوات الآتية:

١- ترتب درجات المدرسين والمدرسات على المقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٢- تعيين ما نسبته ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، إذ بلغت العينة عند كل مجموع (١٩) تدريسي وقد تراوح مدى الدرجات للمجموعة العليا بين (٩٥-١٩٠) درجة في حين تراوح مدى الدرجات للمجموعة الدنيا بين (٣٨-١٩) درجة .

٣- حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٥١) فقرة استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعدت القيمة التائية دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات ، وتبين بان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً.

٢-٤-١-٩-١ صدق المقياس:

استعملت الباحثة صدق المحتوى للتحقق من صدق المقياس، يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو المقياس لجوانب السمة أو الصفة المطلوب قياسها ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض مقياس البيئة الجامعية على مجموعة من الخبراء

والمختصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس وعلم النفس الرياضي لإقرار صلاحية عباراته ومدى قدرة تلك العبارات على قياس مكونات السلوك التي تقيسها وقد كان عددهم (١٤) خبيراً وقد اجمع الخبراء في آراءهم على صلاحية كل العبارات .

٢-٤-١-٩-٢ ثبات المقياس:

يعني ثبات الاختبار عدم تأثره بتغير العوامل أو الظروف الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغيرت الظروف. (سعد عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ، ص١٩٨)

٢-٤-١-٩-٢ طريقة (الفاكرونباخ) :- هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأكثرها ملاءمة للمقاييس ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار " (احمد سلمان عودة وفتحي حسن ملكاوي ، ١٩٨٧ ، ص١٦١)

وطبقت معادلة الفاكرونباخ على أفراد العينة الأساسية البالغة (٧٢) تدريسي باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وظهر إن قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٨٧٢) وهي مؤشر للثبات يمكن الوثوق به .

٢-٤-٢ تقييم الاداء الاكاديمي لتدريسي كلية التربية البدنية :

سيتم اعتماد نتائج استمارة تقييم مستوى الاداء الاكاديمي للهيئة التدريسية لمنتسبي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل عينة البحث وهي استمارة موضوعية تم اعدادها من قبل جهاز الاشراف والتقييم المركزي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ (ملحق ٣)

٢-٥ الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومنها استخراج الآتي :- الوسط الحسابي . الانحراف المعياري . الوسيط . معامل ارتباط بيرسون . معادلة الفاكرونباخ . الاختبار التائي لعينة واحدة . معامل سبيرمان . النسبة المئوية . اختبار (ت ر) لمعنوية الارتباط . اختبار كاي .

٣- تحليل ومناقشة النتائج

٣-١ مناقشة علاقة الارتباط بين البيئة الجامعية وتقييم مستوى الاداء الاكاديمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل

ولأجل معرفة العلاقة بين متغيري المناخ المدرسي والاداء المهني تم استخدام معامل الارتباط البسيط وظهرت النتائج المبينة في جدول (٥) الآتي :

جدول (٥) يبين قيم معامل الارتباط وقيمة ت ر بين متغيري البيئة الجامعية ومستوى الاداء لعينة البحث

متغيرات الارتباط	معامل الارتباط البسيط بين	ت ر	درجة الحرية	القيمة الجدولية ل (ت ر)	الدالة الإحصائية	العينة
---------------------	------------------------------	-----	----------------	----------------------------	---------------------	--------

					متغيري الدراسة	
٧٢	معنوي	١,٠٤	١٤٢	١,٦٣	٠,٧٩	بيرسون

يبين لنا جدول (٤) بان قيمة (ت ر) المحسوبة بلغت (١,٦٣) تحت درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٠٤) وبهذا تكون نوع الدلالة المعنوية . أي ان هناك علاقة ارتباط بين متغير تقييم الاداء الاكاديمي للتدريسين والبيئة التي يعملون بها ، فكلما كانت البيئة مناسبة للعمل كان مستوى تقييم الاداء جيد كما ان اداء التدريسين سوف يتحسن وبالعكس، كما ان وجود المبنى الاكاديمي واحتواءه على كافة الامكانيات من حيث التصميم المناسب والتجهيزات الكاملة من الادوات والاثاث وجميع المرافق المطلوبة تمثل كلها عوامل مهمة تساعد في نجاح العملية التربوية والتعليمية .

(حسن علي مختار ، ١٩٩٩ ، ص ١١٤)

اذ تلعب البيئة الجامعية دوراً هاماً في رفع مستوى علمية التدريسين ونشاطاتهم من خلال رفع الضغوط النفسية وضغوط العمل والتأثير في سلوك واتجاهات ومهامهم لكون البيئة الجامعية الجيدة ترفع من الروح المعنوية ، ويسود العدل والثقة بين افراد الهيئة التدريسية بينما البيئة المتقلبة والسيئة تحد من مستوى اداء التدريسين ونشاطاتهم وتسهم في عدم قدرتهم على التكيف والرضا عن العمل ، لذا فعلى عمادة الكلية ايجاد البيئة التي تساعد على خلق جو مناسب لكل عضو من اعضاء الهيئة التدريسية . (Ellis . Thomas . I . 1988 P. 3)

ويعتبر العبئ الملقي على كاهل التدريسي عاملاً مهماً من العوامل المؤثرة سلباً وإيجاباً على مستوى ادائه . فالأعباء الخفيفة والمركزة تؤدي الى الارتقاء بمستوى المدرس فيكون فاعلاً في أدائه ، بينما زيادة هذه الاعباء وبشكل عشوائي تؤثر سلباً على ادائه ، ولهذا اشارة الدراسات الى ان العوامل التي تعيق اداء المدرس كثرة الاعباء التدريسية .

(VEENMEN ,Simon.1984. P.143)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- للبيئة الجامعية اثرها الايجابي في مستوى التقييم الاكاديمي لتدريسي التربية البدنية وسلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم ، ويعتبر من العوامل الاساسية لنجاح عملهم داخل وخارج الجامعة .

٢- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التقييم الاكاديمي والبيئة الجامعية لتدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة توفير عمادة الكلية ورئاسة الجامعة مقومات وخصائص البيئة الجامعية المناسبة لتدريسي التربية البدنية ، وتشجيعهم على اطلاق مواهبهم وتنميتها وتطويرها وبناء شخصيتهم ، المستقلة، مما يعود عليهم بالنفع والتطور

المصادر

- إبراهيم عبد الحسن الكناني : بناء مقياس الدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

- احمد سلمان عودة وفتحي حسن ملاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

- حسن علي مختار : قضايا ومشكلات المناهج والتدريس ، ط١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٩٩ .

- سعد عبدالرحمن . القياس النفسي ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٣ .

- VEENMEN ,Simon; Perceived Problems of beginning teachers Review of educational Research, Volum (45)Number (2) Summer .1984

- Ellis . Thomas . I . ; School Climate .R.S.E.R.H. , roundup , vol4. 1988

ملحق (١)

يبين أسماء الخبراء والمختصين حول تحديد أبعاد وفقرات مقياس البيئة الجامعية

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د. محمد جاسم الياسري	أستاذ	اختبار والقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
٢	د. مازن عبد الهادي احمد	أستاذ	التعلم الحركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
٣	د. عامر سعيد الخيكاني	أستاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
٤	د. ناهده عبد زيد	أستاذ	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل

٥	د. حيدر عبد الرضا	استاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
٦	د. رغداء حمزه السفاح	استاذ	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
٧	د. صدام محمد فريد	استاذ	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
٨	د. هيثم حسين	أستاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
٩	د. ياسين علوان التميمي	استاذ	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
١٠	د. فراس سهيل ابراهيم	أستاذ	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
١١	د. امته فاضل محمود	أستاذ	اختبار والقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
١٢	د. نعمان هادي الخزرجي	أستاذ	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
١٣	د. علي حسين هاشم	استاذ	علم النفس	كلية التربية الرياضية/جامعة القادسية
١٤	رواء علاوي كاظم	استاذ	اختبار والقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل

ملحق (٢)

مقياس البيئة الجامعية بصيغته النهائية

المجال الاول :- الاداري (الفقرات ٦-٧-٨-٩) سلبية

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
١	تشجع عمادة الكلية على الاشتراك بالدورات التدريبية					
٢	تحرص عمادة الكلية على حل الخلافات بين التدريسيين.					

					٣. عمادة الكلية تكون استبداديه في آرائها اتجاه التدريسين	
					٤. تشجع عمادة الكلية على اظهار مواهب وقدرات الخاصة بالتدريسين.	
					٥. رؤساء الفروع متعاونين مع التدريسين ويساهمون في تهيئة بيئة علمية جيدة للتدريسين	
					٦. تفضل عمادة الكلية بعض المدرسين على البعض الاخر	
					٧. عمادة الكلية لا تهتم بإقامة البطولات والنشاطات للتدريسين لمواجهة الضغوط النفسية.	
					٨. عمادة الكلية لا تشجع على الابتكار والابداع في العمل الرياضي.	
					٩. لا تقدر عمادة الكلية التدريسين الرياضيين واصحاب البطولات.	
المجال الثاني العلاقات بين اعضاء الهيئة التدريسية (٢ و ٣ سلبية)						
ت	الفقرات					
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	
						١. اشعر بأن معظم زملائي المدرسين لا يتقبلوني.
						٢. اميل للاشتراك مع بعض الزملاء في النشاطات العلمية والعملية
						٣. لا يسأل عني زملائي التدريسين اذا تغيبت عن الدوام .
						٤. اشعر بأمانة الهيئة التدريسية وإخلاصهم في العمل .
						٥. أشعر بالانسجام وأنا اعمل مع زملائي التدريسين .
						٦. اشعر بالضيق اذا طلب مني احد الزملاء المساعدة .
						٧. اقدم المساعد للتدريسين الجدد وادعم زملائي التدريسين علميا
						٨. أحب ان انافس زملائي في العمل الرياضي
						٩. أفضل ان اكون دائما قريباً من زملائي في الكلية حتى بعد الدوام
						١٠. يسود الحب والالفة والتعاون بين الهيئة التدريسية.
						١١. عندما تواجهني مشكلة يساعدي زملائي التدريسين على حلها
						١٢. اشعر بالارتياح عند حل الخلافات بين الزملاء والاصدقاء
المجال الثالث:- الامكانات المتوفرة (٣ و ٨ سلبية)						
ت	الفقرات					
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	
						١. معظم المدرسين أكفاء ومكسب لكتبتهم .
						٢. مكتبه الكلية زاخرة بالمصادر العلمية الحديثة
						٣. لا يتوفر في الكلية وسائل خدمية أو وسائل الراحة ووسائل التواصل الالكترونية الذكية لممارسة الانشطة الرياضية والعلمية
						٤. الملاعب والقاعات الرياضية صالحه لممارسة الانشطة الرياضية.

					٥. كليتي نظيفة وتعتمد على برنامج الاستدامة في ديمومة ممتلكاتها
					٦. توجد غرف خاصة لجميع التدريسين
					٧. القاعات الدراسية تلبي حاجات التدريسين في اداء الدروس النظرية
					٨. قلة المخصصات المالية لدعم متطلبات الانشطة العلمية والرياضية (دورات ايفادات نشر بحوث).
ت المجال الرابع:- المشاركة بالأنشطة العلمية والرياضية.(٦ و٤ سلبية)					
				الفقرات	
				درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة جدا
				درجة كبيرة	درجة قليلة
				درجة متوسطة	درجة قليلة
				درجة قليلة	درجة قليلة جدا
					١. يشارك جميع التدريسين في النشاطات العلمية للكلية
					٢. أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات تفيد الكلية
					٣. يهتم معظم التدريسين بالنشاطات الرياضية الخارجية .
					٤. لا تتناسب الكلية مع عدد التدريسين وحاجاتهم
					٥. أحب الخروج مع زملائي التدريسين في رحلات علمية او ترفيهية او سباقات رياضية .
					٦. تخصصي فرض علي.
					٧. اهتم بكيفية نشر الثقافة الرياضية لدى افراد الاسرة والاصدقاء.
					٨. يهتم معظم المدرسين بممارسة الرياضة كعامل حيوي في الاحتفاظ بالصحة والوقاية من بعض الامراض والسمنة